

ما حدث منذ حصول الطعن وإطلاق النار في شهر نوفمبر؟

فبراير 2020

عمر خان (647-773-4112) و أيان كوفمان

لقد أجمعنا بالكثير من العائلات والشباب والمقيمين في ثورنكليف بارك واستمعنا الى مخاوفهم بالنسبة للعنف وللمضايقات في المنطقة.

استجابة لذلك، بدأنا العمل لإيجاد حلول حالية ومستقبلية لهذه المشكلات. نحن بحاجة إلى الأهل والشباب للعمل معنا لإيجاد هذه الحلول. الشباب والأهل الذين يشاركون سيجعلون الحلول دائمة ويساعدون على بناء مجتمع أفضل للجميع.

فيما يتعلق بالطعن وإطلاق النار عملنا مع مستشارين من TNO ومع أشخاص آخرين، وقد تحدثوا مع السوريين والأفغان وغيرهم من المجموعات المتصادمة. بعد الحوار بين المجموعتين بقيادة الشباب من الجانبين، قرروا صنع السلام. بعض الشباب أخبرنا أنهم يعرفون أن أفضل الحلول تكون بالمناقشة والتفاهم والتفاوض – وقالوا أنهم كانوا يأملون حصول هذا التفاهم سابقا قبل أن تصل المشاكل الصغيرة إلى إطلاق نار.

قامت المدرسة ببعض التغييرات. الشخص الذي قام بالطعن لم يعد في المدرسة. هنالك المزيد من البالغين في الممرات يراقبون ما يحدث. المدرسة تريد أن تعمل أفضل.

نأمل أن يكون الأهل قد لاحظوا أن العنف قد قل نتيجة لهذه الجهود. ولكن هذه مجرد بداية. المدارس وTNO والوكالات تفعل أكثر من ذلك. ونحن كمجتمع علينا أن نعمل معهم للحصول على الحلول التي نريدها. الأهل والشباب لديهم العديد من الأفكار حول ما هو حقا مسببا لهذه المشاكل، وأيضا ما الذي يمكننا القيام به. علينا أن نجتمع كمجموعة لتنفق على الخطوة التالية.

تصف الصفحات الثلاثة التالية المحادثات التي سمعناها من الأهل. الرجاء مراجعتها، وسنحدد موعداً لإجتماع مع مجموعة كبيرة من الأهل للتخطيط للخطوات التالية.

مواضيع عنف الشباب في لقاءات مع أهالي السوريين

فبراير 2020

عمر خان (647-773-4112) و أيان كوفمان

هذه كلها تعليقات وإهتمامات وأفكار شارك فيها 10 من أهالي السوريين. سنجتمع لاحقا لمناقشة هذا. علينا أن نضع لائحة بالمشاكل لنحلها بالمشاركة مع أهالي المنطقة. فقط عندما يكون لدينا قائمة قوية من الأهل الذين يرغبون في هذا العمل، حينها نستطيع أن نعمل مع المدرسة ومع مجموعات أخرى ضمن المنطقة لعمل التغيير المطلوب.

كعضو من أهالي السوريين في المنطقة. نرغب أن نعرف إذا ما كُتب هنا هو صحيح بالنسبة إليك. هل لديك أفكار أخرى؟ هل تختلف مع ما كُتب هنا؟

سنعقد قريبا إجتماعا باللغة العربية لمناقشة هذا وعمل قائمة بالمشاكل الأكثر أهمية.

التاريخ

حول كيفية معالجة العنف في الوطن

غادرنا سوريا لنكون آمنين، وبعدها وجدنا عنف هنا في كندا. هذا لا يحدث في المدارس في سوريا بسبب القواعد الصارمة وسلطة المعلمين. وإذا كان هناك صراع يتم معالجته بسرعة من قبل المدرسة وأهالي المنطقة.

السياق التعليمي لعدد من الشباب وخاصة الذكور

الكثير من الذكور لديهم القليل من التعليم قبل قدومهم إلى كندا، ولديهم خلفية مختلفة عن الأشخاص الموجودين في المدرسة. لا يعرف جميع الشباب كيف يتصرفون في المدرسة وكيف يتعاملون مع هذه الأمور في كندا. وعندما يحصل حادث، مثل الطعن أو إطلاق الرصاص. يتغيبون عن المدرسة أكثر بسبب مخاوف السلامة.

الأسباب الكامنة وراء عنف الشباب

يتورط الشباب في المشاكل لأنه ليس لديهم أي شيء يفعلونه. في المدرسة لا يشعرون بالإحترام أو حتى لا يوجد أشخاص بالغين يحترمونهم، ليس لديهم من يرشدهم أو يستمع إليهم. المدراء ونواب المدراء والأساتذة لا يأخذون الشباب أو الأهل على محمل الجد. لذلك لا يحب الشباب دروسهم ولا أساتذتهم. الشباب الذين لا يستطيعون حتى الآن القراءة أو كتابة الإنكليزية كما يجب، بالرغم من وجودهم في كندا لمدة 3 أو 4 سنوات، لا يستطيعون فهم فحوى المدرسة، وهو صعب جدا عليهم. لا يتعلمون شيء في المدرسة له صلة بحياتهم. لهذا يصيبهم الملل. ربما أيضا ليس لديهم أصدقاء في صفوفهم ويفضلون أن يكونوا في مكان آخر.

لذلك، يمكن للشباب أن يغادروا المدرسة ويعبروا الشارع الى السوق. الفراغ هو مشكلة، والتخلف عن المدرسة هو مشكلة أكبر.

فيما يلي بعض الأسباب الرئيسية التي اقترحها الأهل:

- الشباب ليس لديهم مكان يذهبون إليه بعد المدرسة. إنهم بحاجة لإيجاد عمل. ولكن إذا لم يجدوه، يجتمعون بعد المدرسة في الخارج أو في الحديقة، ويضايقون الناس.
- المضايقات، وعدم إستجابة المدرسة، أو محاولة المدرسة إخفاء ما يجري وعدم مشاركته مع الموظفين في المدرسة ليعملوا معا على حل المشكلة
- وسائل التواصل الإجتماعي: يقوم الشباب بنشر أشياء تزعج الشباب الآخرين. هناك إساءة عبر الأنترنت
- هناك غيرة من الطلاب الآخرين الذين يرتدون الملابس الفاخرة
- المخدرات وتجارة المخدرات

الإجابة لهذه المشاكل

- لا يفهم الشباب أنهم لا يستطيعون أن يقوموا بأعمال عنف وإساءة للآخرين، مما يسبب لهم خسارة مستقبلهم. ويقل اهتمامهم بالدراسة بعد حصول هذه المشاكل
- يشعر الشباب بالتهديد من الأسلحة ويتجنبون المدرسة بسبب الخوف، أو يمكن أن يحاولوا الحصول على السلاح الشخصي. يشعر الأهل أن المدرسة هي مكان غير آمن لذلك يفضلون إبقاء الشباب في المنزل
- يقول مدير المدرسة إن هذا ليس مشكلة المدرسة، لأن العنف يحصل خارج المدرسة. يبدو أن المدير لا يأخذ الشباب على محمل الجد. ولكن المشاكل تبدأ في المدرسة أو تأتي إلى المدرسة، كيف يكون هذا ليس مشكلة المدرسة؟
- البوليس: ماذا يفعلون؟ يبدو أنهم لا يفعلون شيئاً. لا يستمعون لأحد، لماذا لا يعتقلون الأشخاص المتورطين على الفور؟ يجلس البوليس فقط في سيارتهم في المدرسة.
- كان عندنا إجتماع من أجل هذه المشاكل ولكن لم يحدث شيء. الحلول تستغرق وقتاً طويلاً، ولا نعرف ما هي ولم يخبرونا بما يحدث.
- الأهل: لا نعرف ماذا نفعل. تحدثنا مع الشباب ومع المدرسة، نحن في حالة إرتباك.

أفكار وحلول من الأهل

- نقل الشباب الى مدارس أخرى
- الحاجة إلى أمور يقوم بها الشباب بعد المدرسة، مثل البرامج أو ايجاد عمل.
- أشخاص يمكنهم المساعدة في التوجيه، حيث يتطلع الشباب اليهم للنصح في المدرسة أو خارجها
- الدروس التي يشعرون أنها غير متعلقة بالموضوع أو صعبة أو مملة
- الدروس التي تعلم الشباب القراءة والكتابة

- حديث الأهل مع الشباب. ربما تبادل الأفكار: تقديم النصيحة للشباب بما يمكنهم القيام به لتجنب هذه الحالات: عدم التغيب عن الدراسة والبقاء في المدرسة، والإبتعاد عن الشجار
- يحتاج المعلمون والإداريون معرفة كيفية التعامل مع العنف والإساءة، وليس الشباب فقط
- ورشة عمل لتدريب الأهل على كيفية تربية الأولاد – ولكن نحتاج الى أكثر من يوم واحد، وأن تكون إجتماعات مستمرة
- التطوع ومشاركة الأهل في المدرسة، حتى ولو كانت أشياء صغيرة مثل زيارة المدرسة
- تأمين حماية أكثر في المدرسة، وتأمين المزيد من الأشخاص يمشون في الممرات
- نحتاج إلى إيقاف المشكل من بدايته حتى لا تتضخم الأمور لتصل إلى إطلاق نار
- الإحترام: إذا الشباب والمعلمون والإداريون والأهل إحترموا الآخر، سيحصلون على إحترام متبادل
- يجب ان تاتي الحلول بسرعة... ربما الحلول السهلة أولاً
- تجنب إمكانية خروج الشباب إلى الخارج بسهولة
- مكان لتناول الطعام وللتسلية داخل المدرسة، عندما لا يكونوا في الصف، حينها يمكنهم أن يبقوا في المدرسة ولا يتورطوا في المشاكل
- زي موحد للمدرسة